

# رد الإمام المهدي على طالب المناظرة والمنازلة العلمية (العراقي العربي) ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا  
الكتاب فقط.

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 01:14:29 2024-01-12 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 1 -

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=140132>

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 06 - 1435 هـ

19 - 04 - 2014 م

06:40 صباحاً

ردُّ الإمام المهديِّ على طالبِ المناظرة والمنازلة العلميَّة (العراقي العربي) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليهم وآلهم ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أيّها العراقي العربي، فهل جئت لتجادل في دين الله؟ فاختر أحد المواضيع التي قد بينها للناس الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [الحشر:7].

أو سلّ عن بيان آيةٍ في كتاب الله القرآن العظيم وجادلني من القرآن، أمّا التسميات والمصطلحات التي من عند أنفسكم فهذا شأنكم، وأراك جئتنا مكابراً ولست مبالياً بالبيان الحقّ للذكر وتريد أن تلقي علينا بأسئلةٍ من بيانات كتيباتكم وإذا لم نؤيّدك فيها فلن تتبعني! وهيئات هيئات فبيني وبينكم بيان آيات الكتاب القرآن العظيم حتى نعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى، فاستجب لدعوة الحوار ولا شرط لك علينا، وأمّا نحن فليس لنا شرطٌ عليك إلا أن تؤمن بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ وتستجيب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم بعرض الأحاديث والروايات على محكم القرآن العظيم فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن فذلك الحديث النبويّ قد أصبح حديثاً مفترىً ولم يقله الله ولا رسوله.

ويا رجل، إذا أطلقنا لكم العنان فمنكم من يأتي يسألني عن اسمه واسم أبيه واسم أمّه ويحكم علينا ويقول: "إذا لم تعلم فلست المهدي المنتظر".

وختام بياني هذا أقول لك: إنّه يوجد أحكامٌ ومسائلٌ كثيرةٌ اختلفَ عليها السُّنة والشيعَة مثال نفّي عصمة

الخطيئة عن الأنبياء والرسل فلنجعله موضوعنا الأول، ومن ثم موضوع نفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، فلا تكن ممن قال الله عنهم: {وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (51)} صدق الله العظيم [الحج]. أم إنه لا يوجد أيُّ اعتراض لديك على ما سبق بيانه؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=140491>

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 06 - 1435 هـ

22 - 04 - 2014 م

04:51 صباحاً

رد الإمام المهدي إلى تلميذ الصرخي الحسني بالحق، والحق أحق أن يتبع إن كنتم مؤمنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الجن والإنس ومن كل جنسٍ من أولهم إلى خاتمهم جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم تسليماً وعلى المؤمنين التابعين للحق من ربهم في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أيها السائل عمّا تعلم من معلمه، فهل ترى ناصر محمد اليماني تلميذاً عندك علمته من علومك الظنيّة حتى تسألنا عمّا تعلمته منك! وأعوذ بالله أن أتعلم من علومكم الظنيّة من عند أنفسكم إلا قليلاً.

ويا رجل، جميلٌ منك أنك تنازلت عن كبرك فسألتنا عن بيان قول الله تعالى: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148]. وكان سؤال هذا الرجل عن بيان قول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا} صدق الله العظيم، ويريد أن يأولها من عند نفسه أن الله يقصد علوماً خفيةً عند البشر ويريد أتباع العلوم الظنيّة من عند أنفسكم، وهيئات هيئات يا هذا! بل يقصد الله تعالى بقوله: {قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم أي: علمٌ من كتاب الله مما تنزل على أنبيائه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنِّي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:4].

ولا يقصد العلوم الظنيّة من عند أنفسكم؛ بل يقصد سلطان العلم الحق لا شك ولا ريب فيه أنه من عند الله.

تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (68) قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (69)} صدق الله العظيم [يونس].

ويا رجل، ألا تحاجنا بما ينفع الإسلام والمسلمين؛ أم ترى الحجة قائمة عليك لو تجادلنا في نفي الشفاعة، أو في عدم عصمة الأنبياء والإمام المهدي من الخطيئة، أو في نفي عذاب القبر، أو في نفي حد الرجم، أو في نفي شفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود؛ ولكن للأسف فكأن الإمام ناصر محمد تلميذ طالب علم عندك علمته خزعلاتك والآن جئت لتختبره في الدروس مما لديكم! وهيئات هيهات ورب الأرض والسموات لا تجادلوني من آيات القرآن العظيم إلا وهيمنت عليكم بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم بإذن الله الذي علم الإنسان الإمام المهدي البيان الحق للقرآن، ومن كذب جرب. فما أنتم تعتقدون بعصمة الأنبياء والمهدي المنتظر من الخطيئة، وبسبب مبالغتكم في الأنبياء والمهدي المنتظر صرتم تدعوننا من دون الله! ونتبراً من دعائكم وشرككم.

ويا رجل، ها أنا ذا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني قد سبقت فتواي أنه لربما كلت يد عتيد من كثرة ما كتب علي من ذنوب الخطيئة، ولم أفت قط أنني معصوم من الخطيئة ولكني معصوم من الافتراء على الله لكوني لا أتبع الظن، إن الظن لا يغني من الحق شيئاً. ومثل الإمام المهدي كمثل الأنبياء وأئمة آل البيت المكرمين فلم يجعل الله الأنبياء وأئمة الكتاب معصومين من الخطيئة، فمنهم من يظلم نفسه بذنب فيتوب إلى ربه فيبدل السيئة بالحسنة والاستغفار فيغفر الله له، إن ربي غفور رحيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فانظر لاعتراف نبي الله موسى بظلمه لنفسه بقتل نفسٍ بغير حق. وقال الله تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14) وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ (15) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (16) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ (17)} صدق الله العظيم [القصص].

أم إنكم سوف تُنكرون خطيئة نبي الله موسى برغم إقراره أنه ظلم نفسه وقتل نفساً بغير الحق؟ غير أنه لم يكن ينوي قتله ولكنه وكزه بعصاه في رأسه في مكان قاتل بجانب أذنه فقتله، فاستغفر ربه من ذنبه وتاب وأناب فغفر له، إن ربي غفور رحيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ

## فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم.

ويا معشر الذين يبالغون في الأنبياء وأئمة الكتاب، فلتتقوا الله إنما هم عبيدٌ لله أمثالكم يخطئون ويتوبون فيجدون الله غفوراً رحيماً، ألا والله لو يحاسب الله كلَّ إنسانٍ أخطأ من أوّل مرةٍ لما ترك على ظهرها من إنسان. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يَؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا} صدق الله العظيم [فاطر:45].

وكذلك انظر إلى خطأ نبيّ الله يونس إذ ترك الدعوة إلى الله بسبب ظنّه أنّ ربّه لم يُنزل على قومه العذاب كما وعده، وقال في نفسه: "ما دام الله لم يعذبهم برغم أنّهم كفارٌ برّبهم ورحمهم فكذلك لن يعذبني إن تركت الدعوة إليه". لكونه غضب من ربّه لماذا لم يصدّقه الوعدَ ويعذب قومه، وقرر أنّ لا يظهر عليهم ما بقي في الحياة لكونهم لم يزدادوا حسب ظنّه إلا تكديباً وكفراً بنبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام، وقرر أنّ يركب البحر مع الركاب في أحد قوارب الأجرة، وكان صاحب القارب من الطمّاعين كونه شحن فُلكه بركابٍ أكثر من حمولة الفُلكِ فكادوا يغرقون جميعاً في البحر، وقرروا أنّ يُلقوا بأحدهم في البحر للتخفيف حتى لا يغرقوا جميعاً، فقرروا أنّ يُجروا القرعة فساهم فكان من المُدَحّضين، ثم أخذوه بيديه ورجليه وقذفوه في البحر، وكان ذلك بقدرٍ من الله جزاءً لنبيّه يونس إذ ترك الدعوة إلى الله بسبب أنّ الله لم يعذب قومه، فهو لا يعلم ما حدث من بعده لقومه، ولا يعلم أنّ الله كشف عن قومه العذاب وآمنوا كلّهم أجمعون. وعلى كل حال فإلى خطأ نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام. قال الله تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:87].

وقال الله تعالى: {وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ (146) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِثَّةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُونَ (147) فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (148)} صدق الله العظيم [الصافات].

ويا أيها العربي، فهل ظلم الله نبيّه يونس إذ حكم عليه بالسجن المؤبد طيلة الحياة الدنيا إلى يوم يبعثون وهو مسجونٌ في بطن الحوت في ظلمات ثلاث؛ ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت؟ وقال الله تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:87]. ولكن نبيّ الله يونس يُبرئُ الله من أنه ظلمه؛ بل اعترف أنّه ظلم نفسه واستغفر ربّه وتاب وأناب وقال: {سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

ولكنكم معشر الشيعة أسستُم عقيدتكم في عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب على أساس إحدى الآيات

المتشابهات وهي قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124)} صدق الله العظيم [البقرة].

وتلك من الآيات المتشابهات والتشابه فيها وقع في كلمة {الظَّالِمِينَ} فظن أصحاب عقيدة عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب أن الله يقصد ظلم الخطيئة في قوله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124)} صدق الله العظيم، فظن أصحاب العصمة أنه يقصد ظلم الخطيئة. وحاشا لله أن يناقض الله نفسه في قوله تعالى: {وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾} إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم، وربما يودُّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، فما يقصد الله تعالى بقوله: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124)} صدق الله العظيم [البقرة]؟ ومن ثم يردُّ على السائلين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول:

يقصد ظلم الشرك وليس ظلم الخطيئة؛ بمعنى أن لا ينبغي لله أن يبعث رسولاً أو إماماً مشركاً بالله لكونه سوف يزيد المشركين شركاً إلى شركهم؛ بل يعصم الأنبياء وأئمة الكتاب من ظلم الشرك فيبعثهم إلى الناس ليخرجوهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد الله وحده لا شريك له. فاتقوا الله واتبعوني نهديكم بالبيان الحق للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وأما أنكم تختبروني في مستواري العلمي في علومكم فالحمد لله رب العالمين أني أجهل كثيراً مما بين أيديكم من علومكم من عند أنفسكم وما أنزل الله بها من سلطان. فلا تختبروني فلم أتلق علومكم الظنيّة فلا حاجة لي بها، ومصطلحاتكم لكم وعلومكم الظنيّة تغنوا بها فقد أغناني ربي بالبيان الحق للقرآن العظيم لمن أراد أن يستقيم على الصراط المستقيم، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم لنستنبط لكم حكم الله فيما كنتم فيه تختلفون ونحق الحق ونبطل الباطل فندمغه بالحق فإذا هو زاهق.

ولم يبتعني الله لنهيمن عليكم بعلومكم الظنيّة من عند أنفسكم؛ بل لنهيمن عليكم بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم كما هيمنت عليك الآن بنفي عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب من ارتكاب الخطيئة؛ غير أنهم معصومون من الافتراء على الله والبرهان من محكم القرآن. وأنهم معصومون من الافتراء على الله تجدوه في قول نبي الله وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام؛ قال لفرعون: {حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (105)} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكننا لم نجد أن نبي الله موسى يُبرئ نفسه أمام فرعون من ارتكاب الخطيئة. وقال فرعون: {قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِئْتَ فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنِينَ (18) وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (19) قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (20) فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21)} صدق الله العظيم [الشعراء].

ويا أيها الناس، إنني الإمام المهديّ حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ وما كان للحقّ أن يتبع أهواءكم حتى تصدقوا أنني الإمام المهديّ المنتظر، فلا حجة بيني وبينكم غير كتاب الله القرآن العظيم وسنة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، وأدعوكم والنصارى واليهود إلى عرض التوراة والإنجيل وأحاديث البيان في السنة النبويّة على محكم القرآن العظيم، فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فهو باطلٌ مفترى من عند غير الله ورسله سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في أحاديث السنة النبويّة، وعلى هذا الأساس تأسست دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ولن تزحزحوني عن أساس دعوتي بالاحتكام إلى كتيباتكم حتى تزيحوا عرش الله العظيم! فهل تستطيعون؟ وعلى ربّي تثبيت قلبي وأن يعصمني من مكرم وسياستكم التي سوف تبوء بالفشل الذريع حتى لو حاورتكم عمر مهديكم الأسطورة الغائب الذي اصطفتيموه من عند أنفسكم، وما كان لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه وتدعونه من دون الله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} (68) صدق الله العظيم [القصص].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=140617>

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 06 - 1435 هـ

23 - 04 - 2014 م

04:38 صباحاً

الردُّ الثالث إلى من يسمي نفسه العراقيَّ العربيَّ  
وما كان للحقُّ أن يبعثه الله متَّبِعاً لأهوائكم حتى ترضوا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وأئمة الكتاب المصطفين وآلهم الطيبين الطاهرين وعلى التابعين الحقِّ من ربِّهم إلى يوم الدين، أمَّا بعد..

ويا أيُّها العراقيُّ العربيُّ، إنك لتجادلني في أسماءٍ سميتموها من عند أنفسكم ما أنزل الله بها من سلطانٍ، فليس لدينا أحكاماً استصحابيةً ولا أحكام الإمارة؛ بل لدينا حكم الله نستنبطه لكم من محكم القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، وأجمكم بالحقِّ إجمالاً كما أجمناك بنفي عصمة الخطيئة عن الأنبياء وأئمة الكتاب، وهيمنتُ عليك بسلطان العلم الملجم أنَّهُم قد يخطئون ويستغفرون الله لذنوبهم فيجدون الله غفوراً رحيماً. وها أنت لم تستطع أن تدافع عن معتقدك الباطل بعصمة الأنبياء وأئمة الكتاب لكون الإمام المهديِّ ناصر محمد اليماني نفس معتقدكم نفساً من محكم كتاب الله القرآن العظيم بآياتٍ محكماتٍ بيِّناتٍ مُلجَماتٍ، وجعلتك تعجز عن الدفاع عن معتقدك الباطل لكونك لا تستطيع إلا أن تكفر بما أنزل على محمدٍ - صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم - في محكم القرآن العظيم. وبما أنك عجزت عن الردِّ فصرتَ تقدر فينا بغير الحقِّ! ثم نقول لك: سامحك الله، فما جعل الله برهان الإمام المهديِّ أنه معصومٌ من الخطيئة؛ بل يزيده بسطةً في العلم على علمائكم، وما جادلني عالمٌ من القرآن العظيم إلا غلبته وأجمته وأخرستُ لسانه بحكم الله حتى يسلم للحقِّ تسليمًا أو يكفر بحكم الله ثم يحكم الله بيني وبين المعرضين عن حكم الله بعذابٍ يومٍ عقيمٍ.

ويا أيُّها العراقيُّ العربيُّ، إنك وأمثالك تتبعون أحكاماً ظنيَّةً من عند أنفسكم و(خرابيط) لا يكاد القارئ يفهم منها شيئاً وليستُ تبياناً لدين الله؛ بل تزيدونه تعقيداً للعالمين.

وأرجو من الأنصار أن يطلّعوا على الأحكام الاستصحابية والإمارة فسوف يجدونها (خرابيط) ومصطلحات من عند أنفسكم معقدة في الفهم وهزيلة في العلم ولا تهدي إلى صراطٍ مستقيم، وأعوذ بالله أن أتعلّم علومكم الضالّة المضلّة! فكم أضللتم أنفسكم وأضللتم أمّتكم بقولكم في دين الله من عند أنفسكم. ويا سبحان الله! فهل ترى أنّي إذا أجبته عن الفرق بين الاستصحاب والإمارة أنّي حقاً المهدي المنتظر؟ ويا عجب من هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً.

ويا رجل، إنّني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ابتعثني ربّي لأبين لكم البيان الحق للقرآن العظيم حتى نُعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى.

ويا رجل كان باستطاعتي أن أنسخ لك الردّ من المواقع الضالّة المضلّة بكل سهولة وآتيك بالفرق بين الاستصحاب والإمارة ولكني لستُ تلميذاً تعلّم من ضلالكم ولا حاجة لي بمصطلحاتكم وفلسفتكم وخزعبلاتكم التي لا تزيد دين الله إلا تعقيداً على العالمين.

ويا رجل، هيا دافع عن معتقدك في عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب فقد نسفناه نفساً بمحكم القرآن العظيم، وأفتينا بالحقّ بأنهم قد يخطئون فيتوبون فيجدون الله تواباً رحيماً. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {إني لا يخافُ لديّ المرسلونَ ﴿١٠﴾ إلا من ظلمَ ثمّ بدلَ حسناً بعدَ سوءٍ فإني غفورٌ رحيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل]. بل أنتم بسبب مبالغتكم في الأنبياء وأئمة الكتاب وتعظيمهم بأنهم معصومون من الخطيئة صرتم تدعونهم من دون الله فأشركتم بالله.

ويا رجل، ما كان للإمام المهديّ الحقّ من ربكم أن يبتعثه الله مؤيداً لضلالكم أو مُتبعاً لأهوائكم حتى ترضوا، فلا حاجة لي برضوانكم؛ بل رضوان الله أبعدُ ونطق بالحقّ ونهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وبينني وبينكم كتاب الله وسنة رسوله الحقّ ولا أعلم أنّ الأحكام الاستصحابية والإمارة توجد في كتاب الله وسنة رسوله الحقّ فقد اطّلت عليها فوجدتها من عند أنفسكم ما أنزل الله بها من سلطان.

وعلى كل حال لا تجعل موقعنا دعايةً لصفحتك! فإمّا أن تلغي توقيعك الذي جعلته رابط صفحتك؛ ما لم فسوف نأمر الإدارة أن يتمّ حذفك واسمك، ونأمر مجلس الإدارة بعدم قبول روابط لقوم آخرين فلسنا دعاءً إلى سبّ الضلال ولا نهدي إليها؛ بل نطق بالحقّ ونهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

وختام بياني هذا الثالث في الردّ عليك نقول: هيا دافع عن معتقدك فقد بدأنا بنسف عقيدة عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب نفساً، وسوف يستمر الحوار ونسّف عرى الباطل عروة عروة ومن محكم كتاب الله القرآن العظيم حتى نجعلك في حيرة من أمرك فتدرك أنّكم على ضلالٍ مبينٍ لا شك ولا ريب، ومن ثمّ تتبّع الحقّ من ربك إن كنت من أولي الألباب، أو تأخذك العزة بالإثم فيحوّلك الله إلى شيطانٍ من شياطين البشر فيصرف

قلبك، فاحذر الإعراض عن أحكام الله ولا تأمن مكره، واعلم أن الله يحول بين المرء وقلبه.

ويا أيها العراقي العربي، إني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليس لي شرط عليكم غير شرط واحد فقط وهو أن تقبلوا الله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما على الإمام المهدي إلا أن يستنبط لكم أحكام الله من محكم القرآن العظيم لمن شاء أن يستقيم، وما عندي غير كتاب الله وسنة رسوله، ولا أعلم أن للأئمة سنناً من عند أنفسهم وأحكاماً في الدين من عند أنفسهم هيئات هيئات، وأعلم أن أئمة الكتاب الحق أولي الأمر منكم المصطفين لا ينطقون بحكم الله من عند أنفسهم؛ بل يستنبطونه للناس من محكم كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ} وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:83]. وليس الأئمة الصالحون أنبياء يوحى إليهم بوحى جديد؛ بل يورثهم الله علم الكتاب القرآن العظيم. فاتبعوني أهدكم إلى صراط العزيز الحميد بالبيان الحق للقرآن المجيد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=140907>

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 06 - 1435 هـ

25 - 04 - 2014 م

05:31 صباحاً

أكتابٌ مع كتاب الله تريدون؟ يوشك الله أن يغضبَ لكتابه فاحذروا مكرَ الله إن كنتم إِيَّاه تعبدون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله المكرمين وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين إلى يوم الدين، أمَّا بعد..

السلامُ عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار، فاحذروا مكرَ هذا الرجل وأمثاله لكونهم يريدون أن يصدّوكم عن اتباع آيات الله والتمسك بأحكامٍ بشريّةٍ من عند أنفسهم، فتذكروا قول الله تعالى: {وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (46) وَيُحْكُمُ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (47) وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (49) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (50)} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أمة الإسلام، إنه يوجد هناك أئمة اصطَفَوْا أنفسهم أئمةً للنَّاس ولم يصطفهم الله، ويعلمون الناس أموراً في الدين وأحكاماً من عند أنفسهم.

ويا أمة الإسلام، والله الذي لا إله غيره أنه ما كان لإمامٍ أن يأتي بسلطان العلم من عند نفسه بحجة أن الله يلهمه ويعلمه! ومن ثم نقول: إن كان الله ألهمكم وعلمكم فلا ينبغي أن يعلمكم إلا بسلطان العلم من القرآن

العظيم فيلهمكم كيف تستنبطون الأحكام في دينكم من محكم القرآن العظيم حجّة الله على الإنس والجنّ وليس من عند أنفسكم. وكذلك لا يعلم الله أئمة الكتاب بوحى جديدٍ عمّا حولهم من الباطل كما يعتقد تلميذ الصرخي، فهو يريد الإمام ناصر محمد اليماني أن يعلم أحكامهم الباطلة من غير أن يطّلع عليها في كتبهم؛ بل يريد أن يعلمني الله مباشرةً بوحى يتعلّق في شأنها! وإنّك حقاً من الجاهلين يا تلميذ الصرخي.

ويا رجل، والله الذي لا إله غيره إنّه لا ينبغي لإمامٍ من أئمة آل البيت أن يأتي بسلطان العلم من عند نفسه أو يُوحى إليه بوحى جديدٍ؛ بل أئمة الكتاب من آل البيت من كان حقاً إماماً مصطفىً فإنما يزيده الله بسطةً في العلم عليكم بالبيان الحقّ للكتاب فيجعل الله البرهان المبين على أنّه اصطفاه للناس إماماً أنكم تجدون أنّه لا يجادله أحدٌ من كتاب الله القرآن العظيم إلا وأقام عليه الحجّة بالحقّ. فليس الإمام المهديّ فقط من اختصّه الله بذلك؛ بل كل من كان إماماً مصطفىً للناس من ربّ العالمين تجدون أنّ الله زاده بسطةً في العلم في بيان القرآن العظيم فيستنبط لكم منه أحكام دينكم ويظهر سنّة البيان من التزوير والإدراج تطهيراً لكونه يستنبط لكم من آيات الكتاب ما ينفي الحديث المفترى على النبيّ زوراً وبهتاناً. تصديقاً لقول الله تعالى:

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۚ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ صدق الله العظيم [النساء:83].

واعلموا أنّ أئمة آل البيت المصطفىين جعل الله لهم برهان إمامتهم في حياتهم بسطةً في علم الكتاب، وجعل لهم كذلك برهاناً من بعد موتهم بسطةً في الجسم فلا يكون جسم الإمام من بعد موته جيفةً قدرةً ولا عظماً نخرة لكون الله زاد أجسادهم بسطةً من بعد موتهم لا يتغير الجسد في اللحد فتظلّ هيئته كما هو حاله يوم توقّاه الله إلى يوم القيامة لتكون تلك آية لهم من بعد موتهم ليستمر الناس بالاعتصام بما علّمهم من البيان الحقّ للكتاب في حياتهم. فكم وكم من أئمة الناس اصطفوا أنفسهم ولم يصطفهم الله أئمةً للناس! ومن جعل نفسه للناس إماماً ولم يصطفه الله فكأنما افترى النبوّة وهو ليس نبياً، وحتماً سوف يضلّ نفسه ويضلّ أمّته.

وعلى كل حالٍ إنّ برهان الإمام المصطفى ليس بسلطان علمٍ جديدٍ؛ بل يزيده الله فقط بسطةً في علم الكتاب المنزّل على نبيٍّ ورسولٍ من قبل، وهكذا ناموس اصطفاء أئمة الكتاب.

وإذا كان ناصر محمد هو حقاً ناصر محمد فلا ينبغي له أن يجادلكم من غير كتاب الله القرآن العظيم وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف محكم القرآن العظيم، ولا ينبغي للإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم أن يأتيكم بعلومٍ جديدةٍ في دين الله فيزعم أنه وحيٌّ من ربّه إلى قلبه مالم يأتيكم بما علّمه الله فيستنبطه لكم من محكم القرآن العظيم.

ويا علماء أمّة الإسلام، اتّقوا الله في أنفسكم وفي أمّكم وعودوا لكتاب الله القرآن العظيم والسنّة النبويّة الحقّ فجميعهم من عند الله غير أنّ أحاديث البيان في السنّة النبويّة ليست محفوظةً من التحريف فاحذروا،

وقد علمكم الله أن الحديث النبويّ المفترى من عند غير الله أنكم سوف تجدون بينه وبين آية محكمة أو آيات محكمات تجدون بينه وبينهم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً.

وسبق تحديّ الإمام المهديّ الحقّ ناصر محمد اليماني أن قام بنسف أحاديث منها ما هو متفق عليه ولا اختلاف فيه بين علماء الأمة، فأثبتنا أنه حديث مفترى على الله ورسوله من عند غير الله ورسوله، وأثبتنا بالبرهان المبين أن أحد الأحاديث المتفق عليها حديث من تأليف ومكر إبليس الشيطان الرجيم لكي يهلك به المسلمين؛ لكي يجتثهم العالمون من على وجه الأرض؛ ولكي يعلن عليهم الحرب كلُّ البشر من كل حذبٍ وصوب فيقتلونهم تقتيلاً.

ويا للعجب أن هذا الحديث متفق عليه بين علماء الأمة وهو موضوعٌ يحمل أكبر مكرٍ من الطاغوت ضدّ الإسلام والمسلمين! وسبق أن علمناكم بذلك الحديث وهو من حديث ابن عمر وأبي هريرة وأنس وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص، وهو حديث متواترٌ عند علماء الاختصاص وهم علماء الحديث، وهذا الحديث أنتم كلكم تحفظونه كما يلي:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله].

وأشهد لله أنه من تأليف الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُطنون الكفر والمكر للصدّ عن الذكر ويسندونه لأبي هريرة وابن عمر وغيرهم من الصحابة المكرمين، فكما افتروه على النبيّ يفترونه على صحابته المكرمين أنه عنهم، ولم يقله أحدٌ عن النبيّ. فهل تعلمون أن هذا الحديث يحمل المكر الكبير ضدّ الإسلام والمسلمين؟ وذلك حتى يوحد الشيطان بهذا الحديث كافة البشر لحرب الإسلام والمسلمين، وذلك لأنهم حتماً سوف يقولون: "إن المسلمين إذا تمكنوا في الأرض فسوف يحاربون البشر كافة حتى يدخلوهم في دينهم أو يسفكوا دماءهم وينهبوا أموالهم ويسبوا نساء البشر". والشيطان بهذا الحديث يريد أن يوحد كافة البشر لحرب الإسلام والمسلمين. ولم يتفكر فيه الشيطان وعلماء الاختصاص ولم يستطيعوا أن يكشفوا مكر هذا الحديث المفترى فيعلموا أنه من عند غير الله حتى يعرضوه على آيات القرآن العظيم المحكمات البيّنات لعلماء الأمة وعامة المسلمين لكون ناموس الرسل في الكتاب واحداً لم يتغير في كل أمة وإنما على الرسول البلاغ المبين، ولم يأمر الله أحد الرسل على أن يُكره الناس على الإيمان؛ بل على الرسل البلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النحل:35].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النور:54].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا  
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [المائدة:092].

وتبين لكم أن الله لم يأمر رسوله أن يُكره الناس على الإيمان. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ  
تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ  
سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الشيطان الرجيم إبليس الملك هاروت يريدكم أن تخالفوا أمر الله إلى رسوله في محكم القرآن العظيم  
وافترى على الرسول أنه قال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله،  
فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله].

**وأكرر الشهادة مرةً أخرى وأقول:** أشهد لله أنه من تأليف الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين  
البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبتنون الكفر والمكر للصدِّ عن الذكر ويسندونه لأبي هريرة وابن عمر  
وغيرهم من الصحابة المكرمين، فكما افتروه على النبيِّ يفترونه على صحابته المكرمين أنه عنهم، ولم يقله  
أحدُهم عن النبيِّ. فهل تعلمون أن هذا الحديث يحمل المكر الكبير ضدَّ الإسلام والمسلمين؟ وذلك حتى  
يوحِّد الشيطانُ بهذا الحديث كافةَ البشر لحرب الإسلام والمسلمين، وذلك لأنهم حتماً سوف يقولون: "إن  
المسلمين إذا تمكنوا في الأرض فسوف يحاربون البشر كافةً حتى يدخلوهم في دينهم كرهاً أو يسفكوا  
دماءهم وينهبوا أموالهم ويسبوا نساء البشر". والشيطان بهذا الحديث يريد أن يوحد كافة البشر لحرب  
الإسلام والمسلمين، ولم يتفكر فيه الشيخان وعلماء الاختصاص ولم يستطيعوا أن يكشفوا مكر هذا الحديث  
المفترى فيعلموا أنه من عند غير الله حتى يعرضوه على آيات القرآن العظيم المحكمات البيِّنات لعلماء الأمة  
وعامة المسلمين.

ونعم كنتم خير أمةٍ أخرجت للناس لتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر لرفع ظلم الإنسان عن أخيه  
الإنسان، وليس لتُكرهوا الناس على الإيمان لكونكم لا تكرهون الناس على الإيمان ليقوموا الصلاة، فإذا لما  
تقبل الله إيمانهم ولا صلاتهم حتى تكون خالصةً من قلوبهم وليس خشيةً من أحدٍ من عبيد الله؛ بل خشيةً  
من الله وحده، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ  
الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (18)} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أمة الإسلام لقد أضلَّكم شياطين الجنِّ والإنس عمَّا أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم، فلا تكذبوا  
على الله وعلى أنفسكم كقولكم أن القرآن: "حمالٌ أوجهٌ!" سوِّد الله وجه المفترين على الله ما لم يقله.  
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ} صدق الله العظيم

## [الزمر:60].

ويا علماء المسلمين، لقد دخل عمر الدعوة المهدية العالمية للإمام المهدي ناصر محمد اليماني العام العاشر ولا يزال المهدي المنتظر هو المسيطر عليكم بالبيان الحق للذكر ولم يجعلني الله مسيطراً عليكم بالأمر أن تكونوا مؤمنين ولا ينبغي لي أن أخالف قول ربي في محكم كتابه: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

وربما يود أحد علماء المسلمين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إن القرآن حمالٌ أوجه، ألم يقل الله تعالى: {فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]؛ فمن ثم أراد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يبين هذه الآيات فقال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله]". ثم يقول هذا العالم الفطحول: "فانظر يا ناصر محمد فهذا أمر الله في محكم القرآن مطابقٌ لأمر رسوله في سنة البيان". ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: سوّد الله وجهك؛ بل أمر الشيطان الرجيم المكذوب في السنة النبوية أن تقاتلوا الناس حتى يكونوا مؤمنين، ولكنك تجادل المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فتعالوا لنبين لكم قول الله تعالى: {فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم، فتجدون أن الله يقصد المشركين المتخلفين في مكة من بعد إعلان البراءة أن مكة المسجد الحرام حراماً على كافة المشركين، وجعله الله حصرياً للمسلمين فقط من دون الناس أجمعين ومن بعد إعلان البراءة من الله ورسوله للمشركين أن يخرجوا من مكة تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (28)} صدق الله العظيم [التوبة].

فبعد انسلاخ الأشهر الحرم أمر الله المؤمنين بقتال المتخلفين في مكة من المشركين من بعد البراءة إلا من كان لا يزال عهده قائماً، فلم يأمر الله المؤمنين أن ينكثوا عهدهم؛ بل أمرهم أن يتموا إليهم عهدهم إلى مدته ثم يخرجهم من مكة بشرط أن يلتزموا بعهدهم ولم ينكثوه حتى ينتهي، ومن ثم ألغى الله العهود بين المؤمنين والمشركين في مكة وأمرهم بقتلهم حيث وجدوهم من أبي أن يخرج حتى ولو وجدوا المشرك متعلقاً بستار الكعبة إلا أن يُظهروا الإيمان وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فهنا أمر الله المؤمنين أن يخلوا سبيلهم في مكة لكونهم أصبحوا مسلمين فلم الحقّ فيه كما للمسلمين، وأمر الله المؤمنين إن أحد من المشركين استجاره أن يُجره حتى يسمع كلام الله، وإذا لم يؤمن فأمر الله المؤمنين أن لا يقتلوه بسبب أنه

لم يؤمن؛ بل أمرهم أن يبلغوه مأمنه خارج مكة فيتركوه يذهب حال سبيله، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾} إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أَمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾} فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾} وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾} كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾} كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾} اسْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَوَسَدُوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾} لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾} فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [التوبة]، فلا تحرفوا كلام الله عن مواضعه المقصودة.

ويا معشر الذين يقولون إن للقرآن أوجهاً فإنكم تقولون ذلك حين تصادفكم آية محكمة لعلماء الأمة وعامة المسلمين مخالفة لما أنتم عليه من أحاديث الباطل، فمن ثم ما كان جوابكم إلا أن تقولوا أن للقرآن أوجهاً! سؤد الله وجوهكم؛ بل قرآن عربي مبين؛ بل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يجادلكم بآيات محكمات بينات لا تستطيعون أن تدحضوا حجتي حتى ولو كان بعضكم لبعض نصيراً وظهيراً، ولهذا لا يزال الإمام المهدي ناصر محمد اليماني مهيمناً عليكم بحجة الله عليكم آيات محكمات بينات لعلماء الأمة وعامة المسلمين، ولا أزال مسيطراً عليكم بسلطان العلم الملجم بالحق من محكم القرآن العظيم، ومنكم من يريد أن يخرج الإمام المهدي من النور إلى الظلمات إلى الجدل بأحكام من عند غير الله ورسوله! وهيئات هيئات فلکم دينکم ولي دين، وليست الحجة عليكم لله حتى أقيمها عليكم من محكم القرآن العظيم بآيات بينات، فإن أعرضتم أو كذبتهم بها فسوف تلفح وجوهكم النار لكون حجة الله أقيمت عليكم، ولذلك تجدون أن الله يحاسبكم عن الإعراض أو التكذيب بآيات الكتاب المحكمات. تصديقاً لقول الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾} أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾} قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾} رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وما ينبغي لي أن أجادلكم بأحكام من عند أنفسكم؛ بل بحكم الله عليكم نستنبطه لكم من محكم كتابه القرآن العظيم، فهل أنتم به مؤمنون؟ فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم إن كنتم مؤمنين. ألا وإن الإمام المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور لا ينكر أحاديث السنة النبوية لا في عصر

الحوار ولا من بعد الظهور، وإنما ننكر منها فقط ما جاء مخالفاً لحكم الله في محكم كتابه فذلك بيني وبينكم حتى ألقى ربي بقلب سليم لا مبدل لكلمات الله، فهل أنتم مسلمون؟

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، كونوا شهداء على علمائكم وعلى أنفسكم أن ليس للإمام ناصر محمد اليماني شرط على علماء المسلمين والنصارى واليهود إلا أن يقبلوا الله حكماً بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وأن ليس للإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لهم حكم الله من محكم كتابه القرآن العظيم، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وما أنا عليكم بوكيل حتى تؤمنوا، وما على الإمام المهدي إلا ما على الرسل فعلينا البلاغ المبين وعلى الله الحساب، فاتقوا الله شديد العقاب واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الكتاب المحفوظ من التحريف واعتصموا به، ألا وأن الاعتصام بالقرآن العظيم هو أن تكفروا بما يخالف محكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة والإنجيل وفي أحاديث السنة النبوية المحمدية، ألا وإن القرآن هو حبل الله من اعتصم به وكفر بما يخالف محكمه فقد هُدي إلى صراط مستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَقَفْضٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:174].

فهل سبب إعراضكم عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني حتى يتبع أهواءكم ويعتصم بما في كتبكم ويحكم بها؟ إذا فاشهدوا أنني معتمم بالقرآن العظيم ما دمت حياً، فلن تستطيعوا فتنني عن حبل الله ذي العروة الوثقى لا انفصام لها، فكيف أتركه وأعتصم بحبل بيت العنكبوت! فمن يجيرني من الله إن أتبع أهواءكم؟ فلن تستطيعوا أن تجيروا أنفسكم. وأوشك الله أن يغضب لكتابه فلا تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأما الذين يقاتلونكم محاربة للإسلام والمسلمين فقد أمركم الله بقتالهم فوعدكم بالجنة من بعد موتكم مباشرة سواء من استشهد أو مات على فراشه فقد وقع أجره على الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100)} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك أمركم الله بالقتال لتطبيق حدود الله على بعضكم بعضاً لنرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فتطبقوا حد القتل على قاتل النفس عمداً بغير نفس على المسلم والكافر حتى لا يسفك الإنسان دم أخيه الإنسان؛ إلا من عفى وأصلح فأجره على الله وكأتما أحياء الناس جميعاً، وتطبقوا حد السرقة حتى لا يسرق الإنسان مال أخيه الإنسان إلا أن يعفو صاحب المال المسروق فمن عفى وأصلح فأجره على الله، وتطبقوا

حدّ المفسدين في الأرض قُطَاعِ الطَّرْقِ الَّذِينَ يَنْهَبُونَ النَّاسَ حَتَّى تَمْنَعُوا الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ فَتَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ يَتَمُّ تَطْبِيقُهَا عَلَى حَدِّ سِوَا عَلَى الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ.

**وكذلك الجزية جبرية على من أبا الإيمان** فعليه أن يستسلم لدفع الجزية وهي بقدر الزكاة التي تؤخذ من المسلم فكذلك الجزية بنفس القدر تؤخذ فقط من أغنياء الكافرين، فيتم جمعها مع الزكاة التي تؤخذ من أغنياء المسلمين في بيت مال المسلمين ثم توزع بالسوية على فقراء المسلمين والكافرين دونما فرق شيئاً فلهم الحق فيها سواء من غير تمييز بالإسلام.

فلا تمنوا عليّ إسلامكم فاتقوا الله وأطيعوني تهتدوا، ولا تفرقوا دينكم شيعاً وأحزاباً وكل حزب بما لديهم فرحون وهو باطلٌ كل ما خالف محكم كتاب الله القرآن العظيم، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ولا تفرقوا حتى تكونوا بنعمة الله إخواناً. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.